

101- نور على الدرب- أ د سامي بن محمد الصقير حفظه الله تعالى - السبت 91 ربيع الأول 4441هـ

سامي بن محمد الصقير

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد احبنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة - 00:00:00

الله وبركاته اهلا ومرحبا بكم. ايها الاخوة في هذه الحلقة الجديدة من برنامج نور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة هو فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقير عضو هيئة كبار العلماء. في بداية هذه الحلقة نرحب بكم شيخنا الكريم حياكم الله. حياكم الله وبارك فيكم وفي الاخوة المستمعين والمستمعات - 00:00:40

حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم ممن ينتفع بهذا العلم. شيخ حفظكم الله نبدأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي يقول صاحبه ارجو بيان خلاصة مذهب اهل السنة والجماعة في اسماء الله وصفاته - 00:01:00

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه واتباعه باحسان الى يوم الدين اما بعد فمذهب اهل السنة والجماعة في اسماء الله وصفاته هو - 00:01:20

افراد الله تعالى بما وصف وسمى به نفسه في كتابه. او على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم في خطابه من غير تحريف ولا تعطيل. ومن غير تكييف ولا تمثيل - 00:01:42

وذلك اثباتا ونفيا وتوقفا اما في الاثبات فمذهب اهل السنة والجماعة انهم يثبتون لله عز وجل ما اثبتته لنفسه في كتابه او اثبتته له رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته - 00:02:01

من الاسماء والصفات من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل وكل ما اثبتته الله تعالى لنفسه من الصفات فانها صفات كمال ثانيا في النفي مذهبهم نفي ما نفاه الله عز وجل عن نفسه في كتابه او على - 00:02:23

احسان رسوله صلى الله عليه وسلم في سنته وخطابه من صفات النقص كالظلم والعجز والسنة والنوم وغير ذلك من صفات النقص مع اعتقاد ثبوت كمال ضدها فكل صفة نفاه الله عز وجل عن نفسه - 00:02:50

فتنفى هذه الصفة ويثبت له سبحانه وتعالى كمال ضد هذه الصفة لان كل صفة نفاه الله عز وجل عن نفسه فانها تتضمن امرين الامر الاول انتفاء تلك الصفة والامر الثاني ثبوت كمال ضدها - 00:03:15

ولا يمكن ان يكون النفي لهذه الصفات المنفية لا يمكن ان يكون نفيا محضا لان النفي المحض عدم والعدم ليس بشيء وما ليس بشيء فلا يكون مدحا وكمالا ثالثا ما لم يرد اثباته ولا نفيه مما تنازع الناس فيه - 00:03:39

كالجسم والحيز والجهة ونحوها فطريقة اهل السنة والجماعة فيها التوقف في لفظها فلا يثبتونه ولا ينفونه. بعدم وروده واما المعنى فيستفصلون فيه فان اريد به معنى باطلا ينزه الله تعالى عنه - 00:04:08

فانهم ينفونه ويردونه وان اريد به معنى يكون حقا ولائقا بالله عز وجل ولا يمتنع عليه فانهم يثبتونه. ولكنهم يثبتونه معنى لا لفظا لعدم وروده كما سبق احسن الله لكم شيخنا وبارك الله فيكم - 00:04:37

هذا سائل يقول هل يجوز للانسان ان يتمنى الموت اذا اصيب بمرض او مشكلات تجعله يكره الحياة تمنى الموت امر محرم ولا يجوز

لما ثبت في الصحيحين من حديث أبي هريرة رضي الله عنه - [00:05:01](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموتى اما محسنا فلعله يزداد واما مسينا فلعله يستعقب وفي رواية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتمنين احدكم الموت - [00:05:20](#)

ولا يدعو به من قبل ان يأتيه اذا مات انقطع عمله وانه لا يزيد المؤمن عمله الا خيرا وقال صلى الله عليه وسلم لما نهى عن تمني الموت قال فان كان متمنيا فليقل اللهم احيي - [00:05:42](#)

ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني ما كانت الوفاة خيرا لي. فالحياة قد تكون خيرا للانسان اذا كان يعمل بطاعة الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من طال عمره وحسن عمله - [00:06:05](#)

وقد يكون طول الحياة شرا له اذا كان يعمل السيئات كما قال الله تعالى ولا يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب مهين - [00:06:28](#)

ولان تمني الموت دليل على الجزع والهلع وعدم الرضا بقضاء الله عز وجل وقدره وهو مناف لما يجب من الصبر فالواجب على المؤمن عند المصائب ان يصبر وان يحتسب الاجر عند الله تعالى. والا يتمنى الموت. فاذا قال قائل - [00:06:48](#)

ما الجمع بين الاحاديث التي ورد فيها النهي عن تمني الموت وبين ما جاء في بعض النصوص مما ظاهره يدل على جواز تمني الموت كقوله تبارك وتعالى عن مريم عليها السلام يا ليتني مت قبل هذا - [00:07:20](#)

وقوله عز وجل عن يوسف عليه الصلاة والسلام وقال عليه الصلاة والسلام واذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون. فالجواب انه لا تعارض بين النصوص الدالة على النهي عن ثمن الموت - [00:07:45](#)

وبينما جاء مما ظاهره ان ذلك جائز اما قول الله عز وجل عن مريم انها قالت يا ليتني مت قبل هذا فهي لم تتبني الموت. وانما تمت عن انها ماتت ولم تحصل هذه الفتنة - [00:08:10](#)

وليس هذا تمنيا للموت واما قول يوسف عليه الصلاة والسلام توفني مسلما والحقني بالصالحين. فهو دعاء ان يتوفاه الله عز وجل على الاسلام وليس دعاء بالموت واما قول النبي صلى الله عليه وسلم واذا اردت بعبادك فتنة - [00:08:32](#)

فاقبضني اليك غير مفتون فهو دعاء ان يقبضه الله عز وجل وان يميته على حال يكون فيها غير مفتون. وليس هذا من باب تمني الموت. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم على هذا الجواب الكافي الشافي. ايضا من الاسئلة التي بعث بها الاخوة الكرام.

هذا سؤال يقول - [00:08:56](#)

فضيلة الشيخ آ قال الله تعالى انا اعطيناك الكوثر فما الفرق بين الكوثر والحوظ الوارد في بعض الاحاديث الكوثر هو الخير الكثير في الدنيا وفي الآخرة ومنه النهر الذي اعطاه الله عز وجل للرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:22](#)

وهو الكوثر يصب من هذا النهر ميزابان في الحوض اعني في حوض النبي صلى الله عليه وسلم واما الحوض فهو الماء النازل من الكوثر. ففرق بينهما ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:41](#)

في حديث حذيفة واعطاني الكوثر وهو نهر في الجنة يسيل في حوض ولكل نبي من الانبياء الكرام عليهم الصلاة والسلام. لكل نبي حوض. ولكن حوض نبي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم - [00:10:04](#)

واكبرها واعظمها واكثرها واردة وحوض النبي صلى الله عليه وسلم الذي يكون في عرصات يوم القيامة مما دلت عليه السنة المتواترة عن الرسول صلى الله عليه وسلم واجمع اهل السنة والجماعة عليه - [00:10:27](#)

ولهذا قيل مما تواتر حديث من كذب ومن بنى لله بيتا واحتسب ورؤية شفاعة والحوظ ومسح خفين وهذي بعض. نعم بارك الله فيكم شيخنا واحسن الله اليكم. ايضا هذا سائل يقول ميت اوصى بعد موته ان تخرج له كل سنة اضحيتين - [00:10:54](#)

واحدة له ولوالديه واولاده والثانية لزوجته ووالديها. والذي يقوم بتنفيذ الوصية من يسكن في هذا المنزل الذي قد سب له الميت السؤال هل يكتفى باضحية واحدة ام لابد من اضحيتين كما وصى - [00:11:19](#)

اه الواجب على من يسكن في هذا البيت ان يقوم بتنفيذ الوصية كما اوصى الموصي. ولا يجوز له ان يبدلها او ان يغيرها او ان يتأخر

في تنفيذها. مع تمكنه من ذلك - [00:11:35](#)

الواجب ان يبادر بتنفيذ هذه الوصية ولهذا توعده الله عز وجل من بدل الوصية او غيرها بقوله فمن بدله بعد ما سمعه فانما اسمه على الذين يبدلونه. ان الله سميع عليم - [00:11:55](#)

لكن اذا كان الذي يسكن في البيت لا يستطيع ان يضحى باضحيتين كل سنة اما لعدم كفاية المغل. او لقلّة ذات يده فان تبرع احد من الورثة او من غيرهم - [00:12:15](#)

في الاضحية الثانية او بالاضحيتين معا فهذا حسن وان لم يتبرع احد بالاضحية الثانية فان من يسكن في هذا البيت مخير بين امرين الامر الاول ان يجمع الوصية في اضحية واحدة. فيضحى في كل سنة باضحية واحدة تكون عن الوصية - [00:12:38](#)

والامر الثاني مما يخير فيه ان يضحى في كل سنة اضحية عن احدى الضحايا والوصايا فيضحى في هذه السنة عن الوصية الاولى وفي السنة الثانية عن الوصية الثانية وهكذا فيختار ما يرى انه انسب واصح - [00:13:12](#)

نعم بارك الله فيكم شيخنا احسن الله اليكم. ايضا هذا سؤال من الاخ علي احمد مفتن من اليمن. يقول عندنا عادة وهي الاجتماع على العزاء وفي اليوم الثالث يأتي بعض اهل والاقارب بذبائح والارز وجميع تكاليف الطعام. وتذبح في بيت الميت وهو يوزع البعض على الجيران للمساعدة في طبخها - [00:13:36](#)

ثم يدعى الجميع على الطعام فما حكم ذلك؟ وهل يجوز الاكل من هذه الوليمة؟ وايضا بالنسبة لمن لا يقدم شيئا من هذا هل يأكل معهم السنة اذا مات الميت ان يصنع لاهل الميت طعام يبعث به اليهم. لان الرسول - [00:13:57](#)

صلى الله عليه وسلم لما جاءه نعي جعفر رضي الله عنه قال اصنعوا لال جعفر طعاما من فقد اتاهم ما يشغلهم واما كون اهل الميت يفعلون ذلك اي يصنعون طعاما - [00:14:18](#)

ويدعون الناس اليه فان هذا مكروه لحديث الجليل ابن عبدالله البجلي رضي الله عنه قال كنا نعد الاجتماع لاهل الميت وصنعة الطعام بعد دفنه من النياحة فلا ينبغي لاهل الميت ان يفعلوا ذلك. بل اقل احواله ان يكون مكروها. واما ما ذكره - [00:14:39](#)

الاخ السائل في سؤاله فهو من هذا الباب. فكون اهل الميت هم الذين يصنعون الطعام ويوزعونه على الاقارب والجيران هذا ليس له اصل بل الاصل ان الناس يصنعون لهم الطعام. اذا كانوا قد انشغلوا بسبب هذه المصيبة - [00:15:10](#)

ولا ينبغي للمؤمن ان يأكل من مثل هذه الولائم لان فيه تشجيعا على استمرارها وبقائها لان الامور المخالفة للشرع ينبغي للمؤمن اولا الا يفعلها. وثانيا لا يرضى بها وثالثا لا يقرها. نعم. احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم. ايضا هذا سائل يقول طلبت من عامل ان يقوم بتنظيف كرش - [00:15:36](#)

ذبيحة لطبخها. فقال العامل ان شيخا عندنا يقول ان الكرش مكروه اكلها لانها موقع للفضلات. وبيئت له ان لحم الذبيحة كله الا الدم. وقال لي كذلك بان الشيخ يقول ان اكل السمك حرام لانه ميت. ووضحت له بان الله احل لنا الميتتين السمكة - [00:16:09](#)

والجراد. اطلب من فضيلة الشيخ وفقه الله توضيح ذلك حتى ننتفع جميعا نحن والمستمعون. اه هذا الذي قاله هذا الاخ في عن هذا العامل لا اصل له وقد احل الله تعالى بهيمة الانعام - [00:16:29](#)

وقال تعالى احلت لكم بهيمة الانعام. وهذا شامل لجميع اجزائها ومنها الكرش ودعوى انها محل للفضلات هذه العلة تزول بتنظيفها وازالة هذه الامور منها. وكذلك قوله ان اكل السمك حرام لانه ميتة. هذا ايضا - [00:16:46](#)

ما لا اصل له لان السمك مباح بالنص والاجماع قال الله عز وجل احل لكم صيد البحر وطعامه. قال ابن عباس رضي الله عنهما صيده ما اخذ حيا وطعامه ما - [00:17:15](#)

اخذ ميتا وقال النبي صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان فاما الميتتان فالجراد والحوت واما الدمان فالكبد والطحال والاصل في جميع الاشياء مما خلقه الله عز وجل من الاعيان - [00:17:32](#)

سواء كان ذلك من الحيوانات ام من النباتات الاصل فيه الحل والاباحة فمن ادعى تحريم شيء من الاعيان. فعليه الدليل على تحريمه لهذا الشيء. قال الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا - [00:17:56](#)

وقال تعالى وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعا منه فكل ما خلقه الله عز وجل لنا فهو مباح الا ما دل الدليل على تحريمه. نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم بهذه الاجابة احبتنا الكرام نكون قد وصلنا الى ختم هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سامي بن محمد الصقيير - [00:18:19](#)

عضو هيئة كبار العلماء فشكر الله له ونفع الله به وزاده الله علما وفقا وتوفيقا. وشكر الله لكم احبتنا الكرام حسن متابعتكم لنا في هذه الحلقة. لمن قاد طرح سؤالها للشيخ سامي فليبعث رسالة عبر تطبيق الواتساب على الرقم صفر واحد واحد اربعة اربعة اثنين خمسة اربعة خمسة ثمانية. حتى الملتقى بكم في - [00:18:46](#)

لقاء قادم بمشيئة الله تعالى نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبيت ابن ابراهيم سبيت - [00:19:06](#)

تنفيذ وليد بن عبدالرحمن النومان - [00:19:35](#)